

المحاضرة الثانية

حالات بناء الافعال

الفعل الماضي هو الفعل الذي يدل على حدث وقع وانقطع قبل زمن التكلم. الفعل الماضي دائما مبني أي أنه لا يتغير إعرابه حسب موقعه من الجمل

حالات بناء الفعل الماضي

1 - الفتح

أ- إذا اتصلت به ألف الاثنتين

مثال: الطالبان نجحاً

نجحاً: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بألف الاثنتين، والألف ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

العصفوران حلّقاً بين الأشجار

حلّقاً: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وألف الاثنتين: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ب- إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة، مثال: الطالبة نجحت

نجحت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، والتاء للتانيث.

قول الشاعر :

أقولُ وقد ناحتُ بِقُرْبِي حَمَامَةً

أيا جارِتا هل تشعُرِين بحالي

الفعل الماضي "ناحت" فعل صحيح الآخر، اتصلت به: تاء التانيث الساكنة، فهو مبني على الفتح

ناحت: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: تاء التانيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب.

ب - إذا لم يتصل به شيء، مثال: الطالب نجح

نجح: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر.

قال تعالى: " كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ

كتب : فعل ماضٍ مبني على الفتح
ربكم : فاعل مرفوع بالضمّة و(كم) ضمير مضاف إليه
على نفسه : جارٍ ومجرور متعلق ب (كتب) والهاء ضمير مضاف إليه
الرحمة : مفعول به منصوب بالفتحة

غادرَ الرجل

غادرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

ج _ إذا اتّصلتْ به إحدى ضمائر النصب

مثال: قرأه، رسمنا، درّسني، درّسك
منحك الله نعمًا كثيرة

منحك: منح فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح ، و(الكاف) ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

رحب محمد بالضيافة ثم أكرمها
أكرمها: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو، والهاء (ها)
ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

رحب محمد بالضيوف ثم أكرمهم
أكرمهم: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو، والهاء (هم)
ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

دعا المؤمن ربّه.

دعا: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

أصابني خيرٌ كثير
أصابني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير مبني في محل
نصب مفعول به.

خيرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر

أصابنا خيرٌ كثير

أصابنا: : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونا المفعولين ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

خيرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2- السكون :

أ- إذا اتّصلت به تاءُ الفاعلِ المتحركةُ

سمعتُ كلامَ أبي، سمعتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بتاءِ الفاعلِ، والتاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ. اشترَيْتُ كتابًا مفيدًا.

اشترَيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، لاتصاله بتاءِ الرفعِ المتحركة، والتاء: ضميرٌ متصلٌ مبني في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

ب - إذا اتّصلت به نونُ النسوةِ، مثالٌ:

الفتياتُ أسهمنَ في بناءِ الوطنِ.
أسهمنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بنونِ النسوةِ، والنونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

مثل: الفتياتُ التقيْنَ في الحديقةِ.
التقيْنَ: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، لاتصاله بنونِ النسوةِ، ونونِ النسوةِ ضميرٌ متصلٌ مبني في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

ج - إذا اتّصلت به نا الفاعلين
مثالٌ: انتصرنا في حربِ تشرينَ
انتصرنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بنا، ونا ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

أحضرنا هاتفاً جديدًا.
أحضر: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله ب "نا" الدالة على الفاعلين، و "نا" ضميرٌ متصلٌ مبني في محلِّ رفعِ فاعلٍ

قال تعالى: " وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ"
كتبنا : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ب(نا) ، و(نا) ضميرٌ متصلٌ مبني في محلِّ رفعِ فاعلٍ

في : حرف جر

الزبور اسم مجرور وعلامة جره الكسرة
ج _ إذا اتّصلت به إحدى ضمائرِ النصب

مثال: قرأه، رسمنا، درّسني، درّسك

٣- الضم:

أ- إذا اتّصلت به واو الجماعة

مثال: المسلمون انتصروا على أعدائهم في حطينَ

انتصروا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

المهندسون رسموا مخطط البناء.

رسموا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الفعل الأمر: مبني دائماً وله أربع حالات:

1- يبني على السكون في موضعين إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو (ادرس، اكتب، افتح) أو اتصل به ضمير النصب نحو: (اكرمني، أكرمه، اكرمنا).

إذا اتصلت به نون النسوة نحو (اكتبن- اشرحن- اسعين) نحو (اسعين الى عمل الخير).

2- يبني على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة نحو:

(اكتبن، افتحن، ادعون).

(اكتبن، افتحن، ادعون).

3- يبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ولم يتصل به شيء مثل (ادع، اسع، ارم) قال تعالى " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ "

اسع في الخير

ارم الكرة في الحديقة

٤- يبني على حذف حرف النون إذا اتصل بآخره ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة قال تعالى " اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى "

الفعل المضارع: منه مبني ومنه معرب

أولاً: يبني في حالتين:

١ - يبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو قوله تعالى:

قال تعالى: " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ "

وهنا نجد أن الفعل المضارع يرضعن مبني على السكون والأصل أن يكون مرفوع بالضممة ولكن مع اتصاله بنون النسوة قد تم بناءه على السكون

قال تعالى " وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ "

2 - يبني على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة

يبني على الفتح في حالة اتصاله بنون التوكيد سواء إن كانت ثقيلة أو خفيفة ونون التوكيد هنا لا محل لها من الإعراب وتكون نون التوكيد ثقيلة مشددة ومفتوحة وتعد هي الأكثر في الاستخدام والأخرى تكون ساكنة ولكنها الأقل في الاستعمال..

قوله تعالى: " تَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " حيث يتم إعراب تالله قسم لام واقعة في جواب القسم أيكدن فعل مضارع مؤكد وجوبا مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

مثال عن نون التوكيد الثقيلة : قوله تعالى: "لنُخْرِجَنَّكَ لِشُعَيْبٍ"

مثال عن نون التوكيد الخفيفة قال تعالى: " لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ "

وقد اجتمعنا في قوله تعالى " لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ "

ثانياً: اعرابه: يعرب المضارع في غير الحالتين السابقتين فيرفع وينصب ويجزم

-يرفع: إذا لم يسبقه لا ناصب ولا جازم نحو: يكتب زيد يكتب: فعل مضارع مرفوع.

-ينصب: إذا سبقه ناصب نحو (لن يكتب محمد) يكتب: فعل مضارع منصوب بـ (لن).

-يجزم: إذا سبقه جازم نحو (لم يخرج علي) يخرج: فعل مضارع مجزوم بـ (لم).